

يئبئده الله نيا أحسن ما يزيد من كرمه فلما بلغ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ست سنين نزلت أمه أمية بالابواب  
مكة والمدنية قال أبو عمر وقيل ابن سبع سنين قالوا قال محمد  
ابن حبيب في الخبر نزلت أمية صلى الله عليه وسلم وموافقا  
سنين قائم وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك بسنة واحدة  
عشر شهر سنة تسع من عام الفيل وقيل أنه توفي جده عبد  
المطلب وموافقا ثمان سنين **رجع** إلى ابن حبان قال وقد كانت قدمت  
به علي أخواله من بني عبد شمس بن النجار تزيرة أيام فماتت وهي  
به إلى مكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جده عبد  
المطلب وكان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة فكان يمشي  
حول فراشه ذلك حتى يخرج إليه لا يجلس عليه أحد من بني  
القبيلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي وهو غلام جفرت حتى يجلس  
فيأخذ أمه تيممته عنه فيقول عبد المطلب إذا رأي  
منهم دعوا ابني فوالله إلهنا فلو جلس معه عليه وسلم لم يمش  
بيده ويسره ما يراه يصنع **قوله** علي بن أحمد بن محمد المقدسي الزاهد  
أبو حبان إبراهيم بن عثمان بن محمد بن عبد الباقي عن أحمد بن الحسن  
قال أبو حبان وأنا أحمد بن محمد بن علي بن صالح أنا أبو بكر أحمد بن الحسين

قالا

قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو رستم رستم بن أبي يعقوب بن عتيان  
ثنا أبو الحسن مديني بن عيسى بن أبي تانكاه بن عبد الله الواسطي  
عن أو د بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كند بن عبد  
عزيب قال سمعت في الجاهلية ينادون بالظوف بالبيتك الرجل هو  
• رد إلى أبي محمد • أزدده روى وأصطع عندي يد •  
**قال** قلت من هذا قال عبد المطلب بن هاشم بعثت بل أبيه في  
أبل كضلت وما بعثت في بني الجاهلية قال يا برحت خنجه وجابا  
لا بل معه قال فقال له يا بني خذت علي خذنا لا تفارقني بعد  
أبدا قالوا وكانت أم أيمن تخدمت تقول كنت أخضت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ففعلت عنه يوما فلم أذرا لعبد المطلب قائما  
علي روى يقول يا بركة قلت لبيك قال لا تدريين إن وجدت ابني قلت  
لا أدري قال وجدتته مع غلمان قريباً من المدية لا تغفلين عما بيني فان  
أخذ الكتاب يترجمون أن ابني نبي هذه الأمة وأنا لا آمن عليه منهم  
وكان لا يأكل طعاماً إلا قال علي يا بني فبني في يد البيه وروى عن ابن عبد  
الباها هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني الوليد بن عبد  
الله بن محمد الزهري عن ابن عبد الرحمن بن موهب بن صالح الأشعري  
بن زهر عن أبيه قال حدثني محممة بن نوفل الزهري قال سمعت أبا